وشامي حكاه سيبويه ولا تقل شام وما جاء في ضرورة الشعر
محمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامراة شامية
وشامية مخففة اليا انتهى وانما فسر شام بالبلد لكونه كذلك
في بيت الشاهد ولا يبعد ان يقال اتى به اشارة لما في الشاهد
لموافقة اللفظ ومراده به اسم فاعل اما من شام السيف اغمده او سله
فانه من الاضداد والارجح الثاني او من شام مخايل الشي تطلع نحوها
ببصره منتظرا لها وشام البرق نظر الى سحابته اين تمطر واصله
في ذلك كله شايم ثم قلب فصار شامي ففعل به ما فعل بقاض
ونظيره هار ولاث وشاك ونحوها وانما يحمل على هذا لتتم معنى سبك
كلماته والدنيا مهما كما ترى تحول انته وقوته **محول** الظاهر انه اسم فاعل
من احال اذا تكلم بالمحال والقياس محيل بالاعلال كمقيل
ولا حاجة ان فال الجوهري احال اذا تكلم بالمحال واحال في متن
فرسه مثل حال اي وثب واحالت الناقة ابله فلم تحمل واحال عليه
بالسوط يضربه اقبل وفي المثل تجنب روضة واحال يعدو اي ترك
الخصب واختار الشقا واحال عليه الحول حال واحالت الدار
واحولت اتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل
قال الكميت • الم تلمم على الطلل المحيل • وقال ايضا
• وما انت والطلل المحول • وقال امرؤ القيس •
• من القاصرات الطرف لودب محول • من الذر فوق الاتب منها لاثرا •
واحال عليه بدينه والاسم الحوالة واحال بالمكان اقام به حولا
عن الكسائي واحال الماء من الدلو صبته انتهى **قيل** مصدر قال
قال الجوهري قال يقول قولا وقولة ومقالا وكثر القيل والقال
وفي الحديث نهى عن قيل وقال ومما اشبهه وقوى ذلك عيسى بن
مريم

١٩٢
مريم قال الحق وكذلك القالة انتهى **النشر** قال الجوهري
الرايحة الطيبة والنشر ايضا الكلا اذا يبس ثم مطر دبر الصيف
فاخضر وهو ردي للرعية يهرب منه باموالهم ومصدر نشر
المتاع بسطه ونشر الميت نشورا عاش وانشره الله وفرا
الحسن بنشره ثلاثيا قال الفرا من النشر والطي ومصدر نشر
الخشبة بنشره قطعها بالمنشار ونشر الخبر ينشره وينشره
اذاعه انتهى **حافات** جمع حافة وهي طرف الشي قال الجوهري
وحافتا الوادي جانباه وتحوفه اي تنقصه انتهى **رحلي** منزلي قال
الجوهري الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث والرحل رحل
البعير وهو اصغر من القتب والجمع رحال وثلاثة ارحل انتهى **نما**
زكي قال الجوهري نما المال وغيره ينمي نما ونميا قالوا ينمو نموا وانماه
الله انماء وفي الحديث لا تمثلوا ببنا مية الله اي الخلق لانه ينمي وينمو
الحديث انموه وانميه انتهى وفي نسخة علا معناه ارتفع قال
الجوهري علا في المكان يعلو علوا وعلي في الشرف بالكسر يعلى علا
ويقال ايضا علا بالفتح يعلى انتهى وفي نسخة بدا معناه ظهر
وتقدم **ارد** امر من الارادة قال الجوهري الارادة المشية واصله
الواو بدليل راوده نقلت حركتها الى ما قبلها وسكنت فانقلبت
في الماضي الفا وفي المستقبل يا واسقطت في المصدر لمجاورتها
الالف الساكنة وعوض منها الها اخره وراوده على كذا مراودة
ورواد اراده انتهى وليس لفظ الناظم من الورود لان الامر منه
رد ولا نتعرض لحد الارادة على طريقة الحكما والمتكلمين والفرق
بينها وبين القدرة وغير ذلك مما يتعلق بها ككونها مرادفة
للمحبة والرضى ونحوها مما خص منها لا يليق بهذا الفن ولا بهذا المختصر